

عليها الحواشي الأستاذ مهن (Mehren) وطبعها في ليبسك. وقد وجدت في مكتبة برلين الملكية رسالة مطبوعة في احوال لبنان وسكانه وامراته واديان اهل لا نثك انها لـ وان لم يذكر فيها اسمـ . وهذه الرسالة نقلها الى الالمانية العلامة فليشر (Fleischer) ونشرها في المجلة الاسيوية الالمانية (ZDMG. VI, 98, 388) ثم نشرتها ايضا مجلة الهلال في سنتها الثالثة عشرة (ص ٥١٣ و ٥١٦) ونسبتها الى اندراوس صوصه (لها بقية)

## مطبوعات شرقية جديدة

LA PROVINCE DE BAGDAD : son passé, son présent, son avenir, avec des notes sur le chemin de fer de Bagdad et une étude sur les tribus nomades de la Mésopotamie par Habib K. Chiha. *Le Caire*, 1908, VI - 337.

### ولاية بغداد

هذا اول كتاب صنفه احد الشرقيين في اللغة الافرنسية عن ولاية بغداد يصح في مؤلفه المثل ان صاحب الدار ادري بما فيها. ولا عجب فان جناب حبيب افندي شيجا استوطن بغداد منذ حداثة وتقلب في دوائرها واختلط باهلها وحظي عند قناصل الدول النصارى فيها وتردد على القبائل المجاورة لها . وما هوذا قد جمع في هذا الكتاب ما عاينه واختبره وسمعه عن ولاية بغداد في كل احوالها التاريخية مباشرة باصاها على عهد الخليفة العباسي الي جعفر النصور الى زماننا الحاضر. ثم الجغرافية ثم الصناعية والتجارية ثم الاثرية كوصف الآثار القديمة المكتشفة في العراق والآثار المستحدثة من مزارات ومشاهد ومساجد وابنية خطيرة يليها نظري في العادات الجارية عند اهلها المسلمين والنصارى واليهود ثم البحوث مختلفة اقتصادية في تعريف مكملها ومواصلاتها البرية والنهرية مع البلاد التي تقرب منها كجزيرة العرب وبلاد الشام والعجم اضافة اليها وصفا للسكة الحديدية البغدادية التي قال امتيازها الالمان. وقد ختم هذا القم بلوحة في القنصليات الاجنبية في دار السلام. وللكتاب ماحق غاية في النفاسة عن القبائل العربية التي تسكن العراق وما بين النهرين ضمنه كل ما يجب التراء معرفته عن اهل البادية من مساكن وانساب وتقاسيم وتديير وغزو وعادات اهلية شتى في

الولادة والزواج والجنائزات والفناء والموسيقى والعلاجات . ولم ينسَ قرأء المشرق فصلاً حسناً اثبتهُ جناب المؤلف في سنتنا الاولى ( ص ٦٨٤ و ٦٨٥ ) عن البيطرة عند الاعراب يدلُّ على ما تكتابه من البعاسة في وصف احوال العرب الحديثين . فترى من هذا النظر الاجمالي ما للكتاب من المزايا والخواص الطيبة . هذا ولولا ضيق المكان نكتأ مرضنا على المؤلف بعض الملحوظات رغبةً في تحمين كتابه في طبعة ثانية ولعلنا نقبل في وقت آخر او يقوم بذلك احد مكاتبتنا البغداديين ان شاء الله ليصير هذا التأليف مرجعاً يُستند اليه في كل امور بغداد ل . ش

ELENCO bibliografico delle accademie, società, istituti scientifici, direzioni di periodici, ecc., corrispondenti con la Reale Accademia dei Lincei. e Indici delle loro pubblicazioni pervenute all'Accademia sino a dicembre 1907. Roma, 1908, VII-421.

قائمة المطبوعات والمنشورات العلمية التي وردت لمكتب لينشاي في رومية

لمكتب لينشاي في رومية شهرة عظيمة فانه بمثابة مكتب باريس العلمي ترد عليه المجلدات والمنشورات العلمية من كل انحاء المعمور اما بصفة هدايا واما مبادلة بمطبوعات العلمية . فاحب ناظر خزانة هذا المكتب جناب الاستاذ غابرييلي ( Gabrieli ) ان يدرن في كتاب خاص كل هذه الواردات فاصطنع قائمة مدققة تبلغ ٤٢٦ صفحة ضمنها اسماء تلك المنشورات . ولهمذ القائمة فائدة عظيمة لاصحاب المكاتب ليعرفوا ما يُنشر في العالم من المجلدات العلمية واللقوئية وبينها المنشورات الشرقية التي تهتم بلادنا . فاشكر جامع الكتاب علي شغله ونحضر انكيتين على اقتنائه ل . ش

GÉOGRAPHIE DE L'EMPIRE OTTOMAN par J. Dupont Paris, Poussielgue, 1907.

جغرافية الممالك الشمانية

كان السيوفيئال كوينه ( V. Guinet ) ألّف كتاباً واسماً في اربع مجلدات وصف فيه الممالك المعروسة وصفاً وافياً ثم الحقّه بكتاب آخر في وصف بلاد الشام خصوصاً فاصاب هذا التأليف الخطوى لدى محبي الآثار الشرقية رغماً عما وقع فيه من الاغلاط المتعددة . ألا ان ارباب المدارس كانوا يودون لو اختصر احد اصحاب المئة هذا الكتاب لاقادة الاحداث . فقام بهذا المشروع احد المعلمين الفرنسيين السيودويون فوضع هذا المختصر على طريقة تعليمية موافقة لشؤون المدارس وقسمه ثلاثة اقسام

فضن القسم الأول اوصافاً عرومية لتحديد المالك المحروسة واقسامها وتعريف اهلهما ونظامها. ومبحث في القسم الثاني عن بلادها وولاياتها وسناتها ومدنها وما ينوط بها من المعلومات المفيدة لجغرافيتها واديان اهلهما ومددهم وتجارتهم وزراعتهم. أما القسم الثالث فقيه نظر مفيد في مقام بلاد تركيا الاقتصادي وعصولاتها ومعاملاتها التجارية مع الدول وفي آخر الكتاب فهرس واسع مع ملخص مضامينه. وقد عرض صاحب هذا التأليف مسوداته على معلمي الجغرافية في كليتنا حضرة الاب لامنس والاب داثيه وشكرهما في المقدمة على مساعدتهما له في ضبط معلوماته واصلاحها. ونحن نحض كل مدارسنا السورية ان تتخذ هذا التأليف كدستور تعليمها الجغرافي فلا تجد احداً من غير وان دخل فيه بعض اغلاط ثانوية لا تتعرض لها هنا خوفاً من الاطالة المأثرة. ل. ش

LE RITE BYZANTIN dans les Patriarcats melkites Alexandrie - Antioche - Jérusalem, par le P. Cyrille Charon, Rome, 1908, XIII-244.

#### الطقس البوزنطي في البطريركيات الملكية

هو الكتاب الذي كنّا نسعى نشره منذ زمن طويل قد وضعه على احسن اسلوب واوفى مرغوب حضرة الحوري كيرلس شارون الرومي الملكي الكاثوليكي. وقد جعل حضرة هذا التأليف كذكر للاعياد الشائعة التي أقيمت في رومية العظمى لتذكّر المائة الحامسة عشرة لوفاة الذهبي الفم ونظفه في سلك المنشورات التي باشر العلماء في طبعها بهذه النسبة (اطلب المجلة ص ٨٧١). أما مضمون هذا الكتاب النفيس فتاريخ مختصر لدخول الطقس البوزنطي في البطريركيات الاسكندرانية والانطاكية والاورشليمية وذلك في نواحي القرن الثاني عشر بعد ان ألغيت الطقوس السابقة التي كانت تلك الكنائس تنجز بها الاسرار المقدسة وفقاً لتقاليدها الخاصة الموروثة عن الرسل وآباء الكنيسة. ثم يلي هذا القسم نظر في شيوخ الطقوس البوزنطية واستعمالها في البطريركيات المرقومة باللغة السريانية أولاً ثم بالعربية. اما اللغة السريانية فقد اثبت حضرة انها كانت اللغة المتخلفة على الكنيسة الملكية لاسيا الانطاكية وسرد لاثبات زعمه اسماء المخطوطات السريانية الملكية التي وقف عليها وهي لا تقل عن مئتي كتاب مختلف تجدها في كل المكاتب المرومية في حواضر اوربة وغيرها. ثم انتقل

حضرتة الى وصف الكتب الطقسية العربية ووصفها وصفا وافيا سواء كانت خطية او مطبوعة. ويُنَّ ما للمطبوعة منها من الخواص والحاسن والمعايب منتقدا عليها انتقادا معتدلا مع بيان توارثها ومضامينها وكما لها او خلاها. ثم انتقل حضرتة الى قسم آخر ضئله عدة ملحوظات في العادات الطقسية الجارية اليوم في كنائس المكيين لتعريف ما استحدث منها. وفي هذا القسم بحث عن البصلتيكا والغناء الكنسي وبعض الرتب الخاصة. وفيه ايضا معجم للالفاظ اليونانية المستعملة عند المكيين. وقد ختمه بتدوين ما منح لخصرته من الخواطر في اصلاح بعض العادات وتلافي بعض النواقص ليصبح الطقوس الملكي في اتم كماله. فنهني حضرته المرات ونوتمل ان كتابه يشيع قريباً فتداوله ايدي كل محبي الطقوس اليوناني ولاسيما الاكاثروس الملكي ل. ش

Le Martyrologe de Rabban Simea édité, traduit et annoté par le P. Paul Peeters s. j., (*Extrait des Analecta Balamuliana*).

كندار ربان صليبا

ربان صليبا كاتب يمتوي كان في اواخر القرن الثالث عشر فالف كنداراً ضئله اعياد الكنيسة السريانية ولم يلام من هذا الاثر غير نسخة وحيدة كان العلامة يوسف السعاني نشرها على علاتها في فيرست كتب المكتبة الواتيكانية ونقلها الى اللاتينية دون الانتاد اتراجب. فعاد حضرته الاب بولس بيترس اليسوعي من جمعية البولنديين الشهيرة واخذ رسم النسخة الاصلية ودرسها درساً مدقّقاً فطبعتها واصاح كثيراً من اغلاطها بالكتابة مع منشورات اخرى وعلق عليها ملحوظات غاية في الافادة تنبي بعلوم واسع ومطالعات لا تحصى ثم نقلها الى اللاتينية فاجاء تأليفه موافقاً لما تبده في البولنديين من التدقيق والتحقيق والتقدم الراسخة في كل العلوم الدينية. فلا نشك بان محبي الآثار السريانية يبادرون الى اقتنائه ل. ش

### مفتاح الفلاح في تقديس الارواح

ترجمه حضرته الاب كميل مارون احد مرسلي الاخوة الاصاغر

طبع في اورشليم بمطبعة الارض المقدسة للآباء الفرنسيسيين (سنة ١٩٠٨ م ١٤٥٢)

بعد ان تحفنا حضرته العرب بكتاب منهاج الخشوع في حب يسوع الذي مر لنا وصفه (المشرق ١١: ٣١٥) ها هو ذا عقبه بتعريب كتاب آخر ليس دون السابق في

حسن مضامينه وضبط ترجمته وجودة طبعه دعاهُ بفتحاح الفلاح في تقديس الارواح  
نقله من الافرنسية لكتنه ضن علينا باسم صاحبه. وهو كتاب صغير الحجم كثير الجدوى  
في اربعة اقسام ونحو ثمانين فصلاً في كل ابواب الحياة الروحية. والفصول قصيرة ألا  
أنها غاية في التقى تؤثر في القلب أكثر منها في العقل وغايتها بث النفوس على الصلاح  
والاعمال التقوية وممارسة الكمال المسيحي وقتاً لاحوال عصرنا الحاضر. فنحضر كل  
محبى الحياة الروحية ان يتخذوا هذا الكتاب كمرشد أمين للسير في طريق الخلاص  
ل. ش

### سيرة حنة درك البكر المكرمة

تأليف الاب ثرينه الراهب اليسوعي

طبع في المطبعة الكاثوليكية للابا اليسوعيين (سنة ١٩٠٨ ص ١٤٠)

المكرمة حنة درك فتاة آمنة كان عمرها ثمانى عشرة سنة لا غير لما استدعيا الله  
بطرق عجيبة الى خلاص فراسة من اعدائها وكان الانكليز قد انتفخوا على مدنها  
انتفاض النور الكاسرة وكادوا يلتمسونها انتقاماً لولا هذه الابنة التي اجتمعت بك  
فراسة كلوس السابع وشددت عزائمه وسارت بجنوده للاقاة العدو فكسرت كسرات  
متوالية ووطدت اركان المملكة الفرنسية ألا ان الله سمح بان تسقط في ايدي  
المعادين بعد سنتين فعكسوا عليها بالموت ظلماً. فرضيت بهذا الحكم الجائر وماتت  
ميتة الاررار. والحق يقال ان حنة درك لم تكن فقط فتاة شديدة البأس قامت بما عهدته  
الله اليها قيام الاجلال بل كانت ايضاً قديسة ممتازة بفضائلها لاسيا التقى والعفاف  
والزهد بالدنيا والفرار من كل مجد باطل والثقة التامة بالله وحده. وهذا السبب قد  
عولت الكنيسة على اكرامها وادراج اسمها في سجل اولياء الله. وسيتم ذلك قريباً.  
وكان يقتضا في العربية كتاب يصف اعمال تلك الفتاة الشهمة التي ظهرت في هذه  
القرن الاخير كآية من آياته تعالى لخلاص أمة عرفت بابنة الكنيسة البكر. وهذا  
الحلل قد سده حاضرة الاب ثرينه المرسل اليسوعي بوضع كتاب جمع فيه كل ما  
يروق الاحداث من اوصاف الوقائع الحربية والآثر الحماسية والاعمال التقوية ما يبعث  
في قلوب الشبان روح الدين وحب الوطن معاً. فبجاء تأليفه من افضل ما يُجاذى به  
طلبة المدارس المذكور والاثاث على حد سواه.  
ل. ش